

الباب الأول

مقدمة

أ - أهمية البحث

لا تنفصل حياة الإنسان عن ديناميكية الانفعالات التي تلون كل فعل وقرار يتخذه. وفي الأعمال الأدبية، تعد العاطفة عنصرا أساسيا يحيي الشخصيات ويقوي معنى القصة. وكثيرا ما يؤدي تغير ظروف الحياة إلى اضطراب عاطفي يؤثر في طريقة تفكير الإنسان وسلوكه عند مواجهة الواقع. وتظهر العاطفة كرد فعل تلقائي تجاه التجارب، غير أنها تعبر أيضا عن عمق النفس وصلتها بالبيئة المحيطة بها. وهذا يدل على أن كل استجابة عاطفية تقوم على أساس نفسي معقد ومتجذر في التفاعل الاجتماعي.¹ إن الأعمال الأدبية هي فهم مختلف مظاهر العاطفة فهما أعمق، لأن الأدب لا يقتصر على سرد الحكايات، بل يعكس أيضا التجارب الوجدانية التي تنشأ من الصراع بين الفكر والشعور الإنساني.² والشخصيات والأحداث التي تبتكر الكاتبة، كثيرا ما يُظهر المشاعر العميقة مثل الحب والخوف والحزن والتضحية، التي تكشف عن ديناميكية النفس البشرية في مواجهة الواقع.³ تعد القصة القصيرة الأميرة والتعبان لمحمد عطية الإبراشي إحدى الأعمال الأدبية الغنية بهذه التصويرات الوجدانية. تسلط هذه القصة القصيرة الضوء على كيفية ظهور مشاعر الفرح والألم والمودة في نفس الشخصية الرئيسية. وتعد هذه الظاهرة جديرة بالدراسة لأنها تتضمن تعبيرات عن الانفعالات، كما تبين الاستجابات النفسية للإنسان تجاه الضغوط

¹ M. Fajar dan D. Koswara, "Kategori Emosi Tokoh Utama dalam Novel Rajapati di Pananjung Karya Ahmad Bakri: Kajian Psikologi Sastra David Krech," *Jentera: Jurnal Kajian Sastra*, vol. ١٣, no. ٢ (٢٠٢٤).

² A. Santoso, *Mengontrol Emosi Menjadi Seni*. Jawa Timur: CV. Global Aksara Press, (٢٠٢١).

³ S. Endraswara, *Psikologi Sastra: Teori dan Aplikasinya*. Yogyakarta: Kanwa Publisher,) (٢٠٠٨.

وتغيرات المصير. وبذلك فإن هذه القصة القصيرة تعكس أشكالاً متعددة من الانفعالات عند شخصية الثعبان كما يظهر في المقتطف الآتي:

لا تبكي، يا سيدتي، على أنك لم ترزقي أطفالاً خذيني طفلاً لك، وربيني كما تربى الأم طفلها، وأنا أعدك وعداً صادقاً، أن أحبك، وأن أكون باراً بك، وبزوجك، مطيعاً لكما. وثقي يا سيدتي أنك لن تندمي، إذا فعلت هذا. وتأكدي أنني سأرد لك الجميل، وأني لن أنسى لك تربيتك، وحنانك، وعنايتك، ورعايتك^٤

يظهر الاقتباس الحوارية أعلاه وجود عاطفة ترتبط بالآخرين، وهي العاطفة التي تنشأ في إطار التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، ومن أبرزها عاطفة الحب. ويمكن العثور على شعور الحب في صور متعددة، تبعاً لطبيعة العلاقة بين الموضوع والنفس التي تشعر به. وأما نوع الحب الذي ورد في الاقتباس المذكور فهو حب البنت لأمها، يتمثل في إحساس بالحاجة إلى الحماية والمساعدة.

قد عاد أميراً كما كان، ورجع إلى قصر أبيه، غير أنه في حالة خطرة، من الجروح التي بذراعه و هو الآن في أيامه الأخيرة وقد يموت من هذه الجروح^٥

يدل هذا المقتطف على أن عودة شخصية الأمير إلى القصر في حالة حرجة بسبب الجروح في ذراعيه تشير إلى أنه كان يعاني معاناة شديدة. وهذه الحالة الجسدية الضعيفة والمصابة تعكس في الوقت نفسه حالة باطنية متألمة، ولذلك فإن هذا الحدث يدل على أن انفعال الألم الذي عانته شخصية ٦٦٦٦ الأمير ما زال مستمراً على الرغم من أنه قد عاد إلى هيئته الأصلية.

^٤ محمد عطية الإبراشي. نفس المرجع. ص ٦. <https://share.google/rpf6TbbfXb8h5E7qn>

^٥ محمد عطية الإبراشي. الأميرة والثبان. ص ٣٣

لقد تناولت بعض الدراسات السابقة أعمال محمد عطية الإبراشي من خلال مناهج مختلفة، أو درست أعمالاً أدبية أخرى ضمن إطار علم النفس الأدبي، غير أنها اختلفت في التركيز والنظرية المبعة. فقد أجرت لطفي ليلي الخفيفة (٢٠٢١م)^٦ دراسة تناولت فيها الشخصية الإيجابية لشخص الرئيس في القصة القصيرة الأميرة والثعبان مستخدمة نظرية علم النفس الأدبي لمارتن سليجمان التي تركز على بناء الشخصية الإيجابية. وفي الوقت نفسه، درست أم فوزية (٢٠٢١م)^٧ القصة نفسها، وهي قصة الأميرة والثعبان من الجانب البنيوي السردى، مستخدمة نظرية جيرار جينيت للكشف عن العناصر الجوهرية المكونة للبنية الداخلية ومسار السرد في القصة. أما أنس نور الزيني (٢٠٢٠م)^٨ فقد ركزت في دراستها على الجانب الجمالي للتغريب في مجموعة القصص القصيرة لمحمد عطية الإبراشي، مبينة كيف أبدع المؤلف في إظهار الجمال من خلال أسلوب الانحراف اللغوي وبناء الحكمة. استخدمت بعض الدراسات الأخرى نظرية الانفعالات لديفيد كريتش لتحليل الديناميكية النفسية للشخصيات في مختلف الأعمال الأدبية. كما فعل حابل رحمان حكيم (٢٠٢٤م)^٩ الذي بحث في تصنيف عواطف الشخصية الرئيسية في فيلم عمر لهاني أبو أسعد، فوجد سبعة عشر نوعاً من العواطف، تتكون من عاطفة السعادة، والغضب،

^٦ لطفي ليلي الخفيفة، الشخصية الإيجابية للشخص الرئيس في قصة قصيرة الأميرة والثعبان لمحمد عطية الإبراشي: دراسة في علم الأدب النفسي عند نظرية مارتن سليجمان، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج. (٢٠٢١)

^٧ أم فوزية. تحليل البنية السردية في قصة قصيرة الأميرة والثعبان لمحمد عطية الإبراشي: دراسة سردية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ٦ مالانج، كلية العلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها. (٢٠٢٢)

^٨ أنس نور الزين. جماليات في مجموعة القصص القصيرة الأبناء جواهر الأم لمحمد عطية الإبراشي. البحث العلمي، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج. (٢٠٢٠).

^٩ حابل رحمان حكيم. تصنيف عواطف الشخصية الرئيسية في فيلم عمر لهاني أبو أسعد دراسة علم الأدب النفسي بنظرية ديفيد كريتش، رسالة علمية غير منشورة، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الإمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج، (٢٠٢٤).

والحزن، والشعور بالذنب، والكراهية، والحب، والمتعة، والألمومة، والنجاح. محمد فجر الأسوري (٢٠٢٢م)^{١٠} الذي درس تصنيف الانفعالات لدى شخصية سعيد مهران في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، حيث أظهرت دراسته وجود أربعة أنواع من الانفعالات وفقاً لنظرية ديفيد كريش، وهي الانفعالات الأساسية، والانفعالات الناتجة عن التنبيه الحسي، وانفعالات تقييم الذات، والانفعالات الاجتماعية. فرا ميليندا أوواليه (٢٠٢٥)^{١١} درست أشكال الانفعالات والعوامل المؤدية إلى ظهورها عند الشخصيات في القصة القصيرة كسلان وتاج السلطان ليعقوب الشروني، مستخدمة نظرية الانفعالات لديفيد كريتش. ثم قامت ليانا أميليا (٢٠٢٤)^{١٢} بدراسة تصنيف الانفعالات عند الشخصيات في القصة القصيرة عودة المواطن لتوماس هاردي، فوجدت أن هناك انفعالات متعددة مثل الفرح، والغضب، والحزن، والخوف، والحب، والبغض، والشعور بالذنب التي تظهر مع تصاعد الصراع النفسي لدى الشخصيات.

أثرية آيو أدهارا (٢٠٢٢ م)^{١٣} درست أشكال الانفعالات وأسبابها لدى شخصية ساردونيا في رواية البنت التي لا تحب اسمها لأليف شافاك، مستخدمة منهج علم النفس

^{١٠} محمد فجر الأسوري، تصنيف العواطف للشخصية الرئيسية سعيد مهران في الرواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية نفسية لديفيد كريش)، بحث تكميلي، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الثقافية، جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية، يوجياكرتا (٢٠٢٢).

^{١١} فرا ميليندا أولية، أفعال الشخصية في القصة القصيرة كسلان وتاج السلطان ليعقوب الشاروني على أساس نظرية ديفيد كريش، بحث جامعي، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج (٢٠٢٥).

^{١٢} ليانا عملي، تصنيف عواطف الشخصيات في القصة القصيرة عودة المواطن لتوماس هاردي (دراسة في سيكولوجيا الأدب عند ديفيد كريتش)، بحث تكميلي، شعبة اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان أمين الإسلامية الحكومية سورابايا (٢٠٢٤).

^{١٣} أثريا أبو أدارا، تصنيف عواطف الشخصية الرئيسية لسردنيا في رواية البنت التي لا أحب اسمها لأليف شافاك (دراسة علم النفس الأدبي لديفيد كريتش)، بحث جامعي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (٢٠٢٢).

الأدبي لديفيد كريتش. أما بوجا ليستاري (٢٠٢٤م)¹⁴ فقد حللت انفعالات الشخصية الرئيسة في رواية في ديصمير كل الأحلام لأثير عبد الله النسيمي، فبينت وجود تصنيف للانفعالات يشمل الانفعالات الأساسية، والانفعالات الحسية، وانفعالات تقييم الذات، والانفعالات الاجتماعية، مما يعكس التعقيد النفسي للشخصية الرئيسة.

حتى الآن لم يُعثر على بحث تناول القصة القصيرة الأميرة والثعبان لمحمد عطية الإبراشي تناولاً خاصاً باستخدام نظرية العاطفة لديفيد كريتش. فالأبحاث السابقة التي ركزت على هذه القصة ما زالت تدرسها من ناحية الشخصية الإيجابية أو البنية السردية أو الجانب الجمالي، ولم تتطرق بعد إلى تحليل عميق لتصنيف العواطف لدى شخصياتها. وإلى جانب ذلك، فإن دراسات أخرى قد أجريت باستخدام نظرية العاطفة لديفيد كريتش، ولكن على نصوص أدبية مختلفة. ولذلك يتميز هذا البحث بمحدثه من خلال تقديم قراءة نفسية تركز على أشكال العواطف لدى الشخصيات والعوامل التي تؤثر في ظهورها، استناداً إلى الإطار النظري لديفيد كريتش.

من الناحية النظرية، يتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في إثراء الرصيد العلمي في مجال الأدب العربي، ولا سيما في فهم بناء العواطف لدى الشخصيات من خلال السرد والرموز التي يوظفها الكاتب. ومن خلال تحليل أشكال العواطف في القصة القصيرة الأميرة والثعبان لمحمد عطية الإبراشي، يرجى أن يظهر البحث كيف تعد الأبعاد النفسية للشخصيات عنصراً أساسياً في بناء الحكمة والصراع والمعنى القصصي. أما من الناحية التطبيقية، فيؤمل

¹⁴ فوجا ليستاري، مشاعر الشخصية الرئيسة في رواية في ديصمير تنتهي كل الأحلام لأثير عبد الله النسيمي (دراسة في علم النفس الأدبي)، رسالة غير منشورة، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها (٢٠٢٤)

أن يكون هذا البحث مرجعا للقراء والباحثين المهتمين بتحليل العواطف في الأعمال الأدبية، وخصوصا في الأدب العربي.

تعد هذه الدراسة مهمة لأن القصة القصيرة تؤدي دورا استراتيجيا في تمثيل الحالة العاطفية للإنسان وعكسها من خلال البنية السردية الرمزية. فالقصة القصيرة لا تقتصر على سرد الأحداث فحسب، بل تجسد أيضا صورة لتجارب الشخصيات الداخلية في مواجهة صراعات الحياة وفي القصة القصيرة الأميرة والثعبان تظهر لدى الشخصيات انفعالات عاطفية متعددة تجاه الأحداث المهمة، مثل الرغبة في إنجاب الأطفال، والوفاء بالوعد، والتضحية، والإخلاص. وبذلك تصبح نظرية الانفعال لديفيد كريتش اختيارا مناسباً لأنها قادرة على استيعاب تنوع العواطف التي تظهر في القصة القصيرة الأميرة والثعبان. وتنعكس جميع هذه العواطف في أفعالهم وأقوالهم وسردهم، الأمر الذي يمكن عند دراسته بعمق أن يمثل دينامية نفسية متشابكة للشخصيات.

ب- مشكلات البحث وتحديدها

استنادا إلى عرض الخلفية السابق حول أهمية الكشف عن الانفعالات عند الشخصية في القصة القصيرة الأميرة والثعبان، تصوغ هذه الدراسة السؤال الآتي: كيف تكون الانفعالات عند شخصية الثعبان بوصفها الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة الأميرة والثعبان لمحمد عطية الإبراشي بناء على نظرية الانفعالات عند ديفيد كريتش؟

أما حدود هذه الدراسة فإن الباحثة تقتصر على التركيز على الشخصية الرئيسية وهي الثعبان. ويقتصر التحليل على الانفعالات التي تظهر من خلال الأفعال والأقوال والسرد الوارد في القصة.

ج- أغراض البحث

هذه الدراسة إلى وصف الانفعالات عند شخصية الثعبان في القصة القصيرة الأميرة والثعبان لمحمد عطية الإبراشي بناء على نظرية الانفعالات عند ديفيد كريتش.

د- الفوائد البحث

١. الفائدة النظرية

يتوقع أن يسهم هذا البحث في تطوير علم الأدب، ولا سيما في مجال علم النفس الأدبي من خلال توظيف نظرية العاطفة لديفيد كريتش. فمن خلال دراسة الانفعالات عند الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة الأميرة والثعبان لمحمد عطية الإبراشي، لا يهدف هذا البحث إلى إثراء المعرفة في دراسات الأدب العربي فحسب، بل يسعى أيضا إلى توسيع فهم وتطبيق نظرية العاطفة لديفيد كريتش في السياق الأدبي، خصوصا في بيان كيفية تجسيد الانفعالات الشخصيات عبر البنية السردية والحوار الذي يستخدمه الكاتب.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

٢. الفائدة العملية

يؤمل أن تكون نتائج هذا البحث مرجعا للطلبة أو القراء الذين يهتمون بتحليل العواطف في الأعمال الأدبية، وخاصة في الأدب العربي. ومن خلال هذا البحث يمكن للقراء أن يحصلوا على صورة واضحة حول كيفية تحليل عواطف الشخصيات استنادا إلى نظرية العاطفة لديفيد كريتش، وكذلك تنمية القدرة على قراءة النصوص الأدبية بطريقة أكثر نقدا وعمقا. بالإضافة إلى ذلك، يتوقع أن يستفاد من هذا البحث دليلا للأبحاث القادمة من أجل رفع الكفاءة في تقدير الأعمال الأدبية والتمتع بها.

هـ- توضيح الموضوع

١ . الانفعالات

ترجع كلمة الانفعال في أصلها اللغوي إلى اللاتينية، وهي "emovere" ومعناها التحرك بعيداً، وهذا المعنى يوحي بأن النزعة إلى الفعل تعد جزءاً أساسياً في الانفعال.^{١٥} ومن الناحية الاصطلاحية، يعرف الانفعال بأنه استجابة سريعة للمثير تصحبها تغيرات نفسية وجسمية لدى الإنسان. وفقاً لدي ميغولا (٢٠٢٥)، يعرف الانفعال بأنه صورة من صور الحركة الجسدية التي يمكن اعتبارها معنى مرتبطاً بالحركة العقلية للذات.^{١٦} ويرى جولمان (٢٠٠٢) أن الانفعال يفهم أيضاً على أنه مزيج من الشعور والفكر والحالة البيولوجية والنفسية، إضافة إلى الدافع الذي يثير استجابة تجاه موقف.^{١٧} ما يظهر الانفعال بوصفه رمزا للحركة العقلية التي تحدث تلقائياً، غير أنه يظل قابلاً للتطور والتغير بوعي بحسب الموقف الذي يواجهه الإنسان.

٢ . الشخصيات في (القصة القصيرة)

الشخصية الذي يقوم بدور الفاعل في أحداث القصة، ومن خلالها تتشكل حركة الأحداث ويتطور مسار الحكمة.^{١٨} ومن دون وجود الشخصية تفقد الأحداث محركها، ويصبح السرد جامداً وخالياً من الحياة. لذلك ينظر إلى الشخصية بوصفها مركز النشاط الحكائي، فهي التي تعيش الوقائع وتؤثر فيها وتتأثر بها، مما يسهم في بناء القصة وتماسكها.

¹⁵ Yusron Masduki, "Psikologi Suatu Pengantar", (Yogyakarta: Tunas Gemilang Press, ٢٠٢١): ٩٩.

¹⁶ Agus Santoso. "Mengontrol Emosi Menjadi Seni", (Jawa Timur: CV. Global Aksara Pres, ٢٠٢١): ٣.

¹⁷ Daniel Goleman, *Kecerdasan Emosional*, Gramedia, (٢٠٠٢).

¹⁸ Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan Republik Indonesia, *Ceritaku Ceritamu (Karya Sastra Cerpen) Modul 3 Bahasa Indonesia Paket B Setara SMP Kelas IX* (Banjarbaru: Balai Pengembangan Pendidikan Anak Usia Dini dan Pendidikan Masyarakat Kalimantan Selatan, ٢٠١٨).

وعلى نحو أعمق، يمكن فهم الشخصية على أنها تمثيل للإنسان أو لغيره من الكائنات يمنحها الكاتب صفات وطباعا وسمات نفسية واجتماعية معينة حتى تبدو واقعية ومقنعة للقارئ.

٣. القصة القصيرة الأميرة والثعبان

من الناحية الاشتقاقية، القصة القصيرة هي حكاية خيالية أو مصطنعة تعرف في اللغة الإنجليزية باسم fiction. وقد ذكر كليدن ١٩٩٨: ١٣-١٥ أنها في اللغة الإنجليزية تستخدم كلمتا fictive أو fictitious بمعنى غير واقعي أو مصنوع.^{١٩} أما في اللغة العربية فتسمى القصة القصيرة بالقصة القصيرة، وهي الحكاية التي تتضمن أحداثا متتابعة ومنظمة.^{٢٠} وعلى الرغم من أن القصة القصيرة تركز على حدث واحد وتحتوي على عدد قليل من الشخصيات، إلا أنها قادرة على إيصال رسالة معينة إلى القارئ. فالقصة القصيرة هي حكاية موجزة يجب أن تضم ثلاثة عناصر أساسية، وهي التمهيد، والصراع، والحل.^{٢١} وكذلك الحال في القصة القصيرة الأميرة والثعبان لمؤلفها محمد عطية الإبراشي التي تعد موضوع هذا البحث، إذ تتضمن القصة تقديم الشخصيات، والمشكلة التي تواجهها، ثم الحل النهائي الذي ينتهي بنهاية سعيدة.

و- الدراسات السابقة

إن كل بحث يحتاج إلى أساس من الدراسات السابقة حتى يكون للبحث الجاري اتجاه واضح وأساس متين. ومن ثم تعد الدراسات ذات الصلة سببا مهما في أي عمل علمي،

¹⁹ Agus Nuryatin dan Retno Purnama Irawati. "Pembelajaran Menulis Cerpen", (Semarang: Cipta Prima Nusantara, ٢٠١٦): ٥٩.

^{٢٠} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة: دار الدعوة (٢٠٠٤).

²¹ Eny Tarsinih, "Kajian Terhadap Nilai-nilai Sosial dalam Kumpulan Cerpen "Rumah Malam di Mata Ibu" Karya Alex R. Nainggolan Sebagai Alternatif Bahan Ajar", *Jurnal Penelitian Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, Vol. ٣ No. ٢, ٢٠١٨.

لأنها تظهر علاقة البحث الحالي بالابحاث السابقة. ومن خلال هذا التتبع يستطيع الباحث أن يرى موضع بحثه مقارنة بالدراسات السابقة. وفيما يلي تعرض بعض الدراسات التي لها صلة بموضوع هذا البحث.

أولاً، إن البحث الذي أجراه حابل رحمان حكيم (٢٠٢٤) قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الإسلامية الحكومية الإمام بونجول بادانج، بعنوانه تصنيف عواطف الشخصية الرئيسية في فيلم عمر لهاني أبو أسعد (دراسة علم الأدب النفسي بنظرية ديفيد كريتش)، اعتمد فيه الباحث المنهج الوصفي النوعي بأسلوب تحليل المحتوى، وهو جمع البيانات في هيئة المشاهد والحوار الذي يظهر في فيلم عمر، باستخدام نظرية الانفعال لديفيد كريتش. وهدف هذا البحث إلى وصف وكشف أنواع العواطف التي تظهر عند الشخصية الرئيسية في فيلم عمر. وقد أظهرت نتائج البحث خمسة شخصيات تبدي كثيراً من العواطف. وشخصية عمر بوصفه الشخصية الأساسية يتمتع بقوة الشخصية والصدق والشجاعة. وقد أظهرت الشخصية الرئيسية في هذا الفيلم سبعة عشر نوعاً من العواطف، وهي عاطفة الحزن، والسعادة، والغضب، والأمومة، والمتعة، والنجاح، والشعور بالذنب، والحب، وعاطفة الكراهية.

ثانياً، فرا ميليندا أواليها، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الإسلامية الحكومية، مولانا مالك إبراهيم مالانج، (٢٠٢٥) بحثاً في رسالتها بعنوان انفعال الشخصيات في القصة القصيرة كسلان وتاج السلطان ليعقوب الشاروني على أساس نظرية ديفيد كريتش، مستخدمة نوع البحث الوصفي النوعي. وقد تم جمع البيانات في هذا البحث بطريقة الملاحظة والتدوين، حيث قامت الباحثة بقراءة البيانات ذات الصلة وتصنيفها استناداً إلى نظرية الانفعالات لديفيد كريتش. وكان هدف البحث معرفة أشكال الانفعالات في القصة

القصيرة كسلان وتاج السلطان، وكذلك معرفة العوامل التي تؤثر في ظهور تلك الانفعالات. وأظهرت نتائج البحث أن الشخصيات في القصة القصيرة كسلان وتاج السلطان تمر بجميع أنواع الانفعالات كما صنفها ديفيد كريتش، وهي: الانفعالات الأساسية، والانفعالات المتعلقة بالتنبيه الحسي، والانفعالات المتعلقة بالذات، والانفعالات المتعلقة بالآخرين. كما تبين أيضا وجود عوامل متعددة تؤدي إلى ظهور الانفعالات، تختلف باختلاف الحالة النفسية للشخصيات.

ثالثا، بوجا ليستاري، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج، (٢٠٢٤) بحثا في رسالتها بعنوان مشاعر الشخصية الرئيسية في رواية في ديسمبر كل الأحلام لأثير عبد الله النشمي دراسة في علم النفس الأدبي، مستخدمة التحليل الوصفي النوعي من خلال منهج علم النفس الأدبي بناء على نظرية ديفيد كريتش. وكان هدف البحث تحديد أنواع الانفعالات المختلفة التي يشعر بها الشخصية الرئيسية وبيان العوامل المؤثرة في تكوين تلك الانفعالات. وأظهرت نتائج البحث وجود تصنيف للانفعالات الناشئة عن مشاعر الشخصية الرئيسية في رواية في ديسمبر كل الأحلام لأثير عبد الله النشمي، وتشمل الانفعالات الأساسية مثل الغضب، والحزن، والفرح، بالإضافة إلى الانفعالات الحسية، والانفعالات المتعلقة بتقييم الذات، والانفعالات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية.

رابعا، ليانا أميليا، جامعة الإسلامية الحكومية سونن أمفيل سورابايا (٢٠٢٤) بحثا في رسالتها بعنوان تصنيف عواطف الشخصيات في القصة القصيرة عودة المواطن لتوماس هاردي بحث في سيكولوجيا الأدب عند ديفيد كريش، مستخدمة نوع البحث الوصفي النوعي ومنهج علم النفس الأدبي وفق نظرية ديفيد كريتش. وكان للبحث ثلاثة أهداف:

معرفة مضمون القصة القصيرة عودة المواطن لتوماس هاردي، معرفة الشخصيات الموجودة في القصة، ومعرفة تصنيف انفعالات الشخصيات من منظور ديفيد كريتش. وأظهرت نتائج البحث أن القصة القصيرة عودة المواطن تناولت موضوع الحب، والنضال، والمصير، والزواج. وتتركز القصة حول كليم الذي عاد إلى وطنه ثم وقع في حب أوستاسيا التي تزوجت دون موافقة والدتها. واستنادا إلى نظرية الانفعالات لديفيد كريتش، تبين وجود انفعالات متعددة مثل الفرح، والغضب، والحزن، والخوف، والحب، والكراهية، والشعور بالذنب.

خامسا، محمد فجر الأسوري، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الإسلامية الحكومية، سونان كاليجاكا يوجياكرتا، (٢٠٢٢) بحثا في رسالته بعنوان تصنيف العواطف للشخصية الرئيسية سعيد مهران في الرواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ دراسة تحليلية نفسية لديفيد كريتش، مستخدما نوع البحث الكيفي الوصفي. وكان هدف البحث وصف تصنيف الشخصيات الرئيسية، خصوصا شخصية مهران في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ باستخدام نظرية علم النفس الأدبي لديفيد كريتش. وتم جمع البيانات من خلال تقنية القراءة والتدوين. وأظهرت نتائج البحث أن الشخصيات في الرواية تعكس أربعة تصنيفات للانفعالات وفق نظرية ديفيد كريتش، وهي: الانفعالات الأساسية، والانفعالات الناتجة عن التنبيه الحسي، والانفعالات المتعلقة بتقييم الذات، والانفعالات المتعلقة بالآخرين.

سادسا، أتريا أبو أدھارا، جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم، مالانج (٢٠٢٢) بحثا في رسالتها بعنوان تصنيف عواطف الشخصية لسردنيا في رواية البنت التي لا تحب اسمها لأليف شافاك دراسة علم النفس الأدبي لديفيد كريتش، مستخدمة البحث الوصفي النوعي. وتم جمع البيانات باستخدام تقنية الملاحظة والتدوين. وكان هدف البحث معرفة أشكال وأسباب الانفعالات التي تحدث لدى سردنيا في رواية البنت التي لا تحب

اسمها لأليف شافاك باستخدام نظرية الانفعالات لديفيد كريش. وأظهرت نتائج البحث أشكال وأسباب الانفعالات لدى الشخصية الرئيسية، وتشمل الانفعالات السعادة، والغضب، والخوف، والألم، والفخر، والخجل، والحب، والبغض، أما أسباب ظهور هذه الانفعالات فتعود إلى تفاعل الشخصية مع الشخصيات الأخرى مما أدى إلى تصنيف الانفعالات المذكورة.

سابعاً، لطفي ليلي الخفيفة جامعية الإسلامية الحكومية، مولانا مالك إبراهيم مالانج (٢٠٢١) بحثاً في رسالتها بعنوان الشخصية الإيجابية للشخص الرئيسي في قصة قصيرة الأميرة و الثعبان لمحمد عطية الأبراشي دراسة في الأدب النفسي عند نظرية مارتن سيليجمان، وكان هدف البحث الكشف عن أشكال الشخصية الإيجابية للشخصية الرئيسية والعوامل المسببة لظهور هذه الشخصية الإيجابية. ويعد هذا البحث دراسة مكتبية باستخدام المنهج الوصفي، كما أن مصادر البيانات كانت القصة القصيرة الأميرة و الثعبان لمحمد عطية الأبراشي. وتم تحليل البيانات من خلال قراءة الباحثة للمراجع التي تدعم النظرية والموضوع. وأظهرت نتائج البحث أشكالاً من الشخصية الإيجابية مثل الحكمة، والذكاء، والشجاعة، كما بين البحث أن العوامل المسببة لظهور هذه الشخصية الإيجابية تشمل الأسرة، والزواج، والحياة الاجتماعية.

ثامناً، أم فوزية، جامعية الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج، (٢٠٢١) بحثاً في رسالتها بعنوان تحليل البنية السردية في قصة قصيرة الأميرة و الثعبان لمحمد عطية الأبراشي دراسة سردية لجيرارد جينيت، وكان هدف البحث التعرف على العناصر الجوهرية الموجودة في القصة القصيرة الأميرة و الثعبان، ثم وصف البنية السردية فيها من منظور جيرارد جينيت. ويعد هذا البحث دراسة نوعية، وكانت مصادر البيانات الرئيسية هي

القصة القصيرة الأميرة و الثعبان. وتم تحليل البيانات من خلال تصنيف البيانات المتعلقة بالبنية السردية ثم تفصيلها. وأظهرت نتائج البحث وجود عناصر جوهرية مثل ستة شخصيات، والزمان والمكان، كما بينت النتائج وفق منظور جيرارد جينيت وجود نمط سرد أكروني، ووجود مشاهد وفواصل، واستخدام التمثيل الأحادي، وتركيز صفر.

تاسعا، أنس نور الزيني، جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج، (٢٠٢٠) بحثا في رسالتها بعنوان جماليات الديفاميلياريزاسي في مجموعة القصص القصيرة الأبناء جواهر الأم لمحمد عطية الأبراشي، وكان هدف البحث تحليل الجانب الجمالي للتغريب في مجموعة القصص القصيرة الأبناء جواهر الأم. وقد استخدم البحث منهج نوعي من نوع الوصفي. وتم جمع البيانات باستخدام تقنيات القراءة والترجمة والتدوين. كما تم تحليل البيانات باستخدام طريقة مايلز وهويرمان، من خلال تقليل البيانات، عرض البيانات، وأخيرا استخلاص النتائج. وأظهرت نتائج البحث وجود أشكال متعددة لتقنيات التغريب في مجموعة القصص القصيرة الأبناء جواهر الأم، مثل تقنية التأجيل، تقنية التكرار، تقنية التوازي التكراري، تقنية الإنقاذ المؤجل، تقنية القصة المؤطرة وتقنية التكرار.

استنادا إلى ما سبق من استعراض العديد من الدراسات، يمكن استنتاج أن الدراسات المتعلقة بالقصة القصيرة الأميرة والثعبان لمؤلفها محمد عطية الأبراشي قد أجريت من قبل عدة باحثين سابقين من خلال منظور مختلف ومتعدد. إلى جانب ذلك، فإن الدراسات المتعلقة بالانفعالات وفق نظرية ديفيد كريش قد أجريت أيضا من قبل باحثين سابقين ولكن على موضوعات مختلفة. وبالتالي، فإن البحث الجاري دراسته حاليا يقدم جديدا لكونه لم يتم دراسة القصة القصيرة الأميرة والثعبان لمؤلفها محمد عطية الأبراشي بشكل خاص من منظور علم النفس الأدبي وفق نظرية ديفيد كريتش. ومن المتوقع أن يساهم هذا

البحث في سد هذه الفجوة العلمية وإثراء الحقل المعرفي لدراسات الأدب، خاصة فيما يتعلق بنظرية الانفعالات لديفيد كريتش.

ز- منهج البحث

١. تصميم البحث

تستخدم هذه الدراسة المنهج النوعي من نوع البحث الوصفي. وقد تم اختيار هذا المنهج لأن الدراسة لا تركز على الأرقام أو البيانات الإحصائية، بل على فهم وتفسير المعاني المتضمنة في النص الأدبي. يرتبط المنهج النوعي بالفرد، والظواهر، والرموز، والوثائق، والظواهر الاجتماعية.²² مما يتيح للباحث فهم المعنى ضمن سياقه الاجتماعي. ويستخدم التصميم الوصفي لتقديم صورة وشرح منهجي حول أشكال الانفعالات التي يختبرها الشخصيات في القصة القصيرة الأميرة والشعبان لمؤلفها محمد عطية الإبراشي. يتيح هذا المنهج للباحث دراسة النص بشكل معمق، واستكشاف المعاني الضمنية، وبيان كيفية تمثيل هذه الانفعالات ضمن بنية القصة.

٢. البيانات ومصادرها

في البحث النوعي، تعتبر تحديد البيانات خطوة مهمة للحصول على صورة كاملة عن موضوع الدراسة. ووفقاً لنغرايني (٢٠١٤)²³، تعتبر البيانات في البحث معلومات أو مواد تستمد من العالم الواقعي ويجب على الباحث أن يبحث عنها ويجمعها ويختارها. وبناء عليه، فإن البيانات في هذا البحث تتكون من مقتطفات تتضمن تعبيرات المشاعر للشخصيات في القصة القصيرة الأميرة والشعبان للكاتب محمد عطية الإبراشي.

²² Eko Murdiyanto, "Metode Penelitian Kualitatif", (Yogyakarta: UPN "Veteran" Yogyakarta Press, ٢٠٢٠): ١٩.

²³ Nugrahaini. Metode Penelitian Kualitataif dalam Penelitian Pendidikan Bahasa. Solo: Cakra Books.(٢٠١٤).

<https://share.google/rpf6TbbfXb8h5E7qn>.^{٢٤} تم جمع هذه البيانات بناء على معايير ظهور المشاعر وفقا لتصنيف المشاعر عند ديفيد كريتش، وهو المشاعر الأساسية، والمشاعر الحسية، والمشاعر الاجتماعية، والمشاعر بين الشخصية. مصادر البيانات في هذا البحث نوعان، هما البيانات الأولية والثانوية. البيانات الأولية في هذا البحث هي القصة القصيرة "الأميرة والثعبان"، أما البيانات الثانوية فتشمل مختلف المراجع ذات الصلة مثل كتب نظرية علم نفس الأدب، ونظرية المشاعر لديفيد كريتش، والمجلات العلمية، والمقالات، والأطروحات التي تدعم عملية التحليل والمناقشة في هذا البحث.

٣. طريقة جمع البيانات

تستخدم تقنية جمع البيانات في هذا البحث طريقة دراسة الأدب مع تقنية القراءة والتدوين. وفقا لساروونو، يهدف البحث المكتبي إلى الكشف عن المتغيرات التي ستم دراستها، كما يهدف إلى تمييز الجوانب التي سبق تناولها وتحديد ما ينبغي دراسته حتى لا يحدث تكرار أو ازدواج في البحث.^{٢٥} من خلال تقنية القراءة والتدوين، يستطيع الباحث تحديد أجزاء النص ذات الصلة بموضوع البحث، وتصنيفها، وتدوينها، والتي تركز على شكل ومعنى مشاعر الشخصيات في القصة القصيرة الأميرة والثعبان للكاتب محمد عطية الأبراشي.

تجرى تقنية جمع البيانات في هذا البحث على عدة مراحل. أولا، يقوم الباحث بالبحث عن الأعمال الأدبية باللغة العربية عبر موقع نوربوك الذي يحتوي على الصراعات العاطفية للشخصيات. ثانيا، يختار الباحث القصة القصيرة الأميرة والثعبان للكاتب محمد عطية

^{٢٤} محمد عطية الأبراشي. الأميرة و الثعبان. (٢٠٠٧)

^{٢٥} Sarwono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif* (Yogyakarta: Graha Ilmu, ٢٠٠٦).

الأبراشي كموضوع رئيسي لأنه يعتبرها تستوفي المعايير للتحليل بناء على نظرية المشاعر لديفيد كريتش عن طريق تحميل الوثيقة. ثالثاً، يقوم الباحث بترجمة القصة القصيرة بالكامل التي تتكون من ٤٧ صفحة، بهدف تسهيل عملية التحليل. رابعاً، يتم قراءة النص مراراً وتكراراً في نسخة الترجمة. خلال عملية القراءة، يقوم الباحث بتدوين الأجزاء التي تحتوي على تعبيرات مشاعر الشخصيات، سواء من خلال السرد أو الأفعال أو الحوار.

٤. طريقة تحليل البيانات

استخدمت هذه الدراسة تقنية تحليل البيانات على وفق نموذج مايلز وهوبرمن، حيث تقسم العملية إلى ثلاثة مسارات من الأنشطة التي تجري في وقت واحد، وهي تقليص البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات.^{٢٦} ويعد تقليص البيانات عملية اختيار البيانات ذات الصلة بتركيز الدراسة، وتركيزها، وتبسيطها، وتصنيفها. وفي هذه الدراسة تم انتقاء البيانات المتمثلة في المقطعات التي تتضمن تعبيرات عن الانفعالات عند الشخصية في القصة القصيرة الأميرة والثعبان، ثم تصنيفها بناء على نظرية الانفعالات عند ديفيد كريتش. وبعد تقليص البيانات تأتي الخطوة الآتية وهي عرض البيانات، حيث تقدم البيانات المصنفة في صورة وصف سردي منظم. وأخيراً يتم استخلاص الاستنتاجات بناء على نتائج التحليل الذي تم إجراؤه. كما تتم عملية التحقق من خلال إعادة النظر في البيانات التي تم تحليلها للتأكد من أن الاستنتاجات المستخلصة تتفق مع الأدلة النصية والإطار النظري المستخدم.

²⁶ Hardani, dkk. *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*. (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group Yogyakarta, ٢٠٢٠)

ح- ترتيب البحث

لكي تكون هذه الدراسة منظمة بشكل منهجي وسهلة الفهم، فقد قسمت مناقشتها إلى أربعة أبواب رئيسية مترابطة مع بعضها البعض. وأما تفاصيل كل باب فهي كما يلي:

الباب الأول: المقدمة

يشتمل هذا الباب على أهمية البحث، ومشكلة البحث وتحديد لها، وأغراض البحث، وفوائد البحث، وتوضيح الموضوع، والدراسات السابقة، ومنهج البحث.

الباب الثاني: الأساس

يعرض هذا الباب الإطار النظري الذي يشكل أساس التحليل، وهو نظرية العاطفة التي طرحها ديفيد كريش، حول أشكال العاطفة التي تظهر في القصة القصيرة الأميرة والثعبان من تأليف محمد عطية الأبراشي، والمعاني الكامنة وراء هذه العواطف.

الباب الثالث: التحليل والمناقشة

يعرض هذا الباب نتائج التحليل بشكل أكثر عمقاً للقصة القصيرة الأميرة والثعبان من تأليف محمد عطية الأبراشي.

الباب الرابع: الخاتمة

يحتوي هذا الباب على استنتاجات البحث الذي أجري. تشمل الاستنتاجات النتائج الرئيسية المتعلقة بالأشكال والمعاني التي تظهر من شخصيات القصة القصيرة الأميرة والثعبان. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن هذا الباب أيضاً توصيات يمكن أن تكون مرجعاً للبحوث المستقبلية، خاصة تلك التي تدرس عواطف الشخصيات في الأدب العربي.